صفة الصفوة

ابن عم نبيك علي فقال صدق علي فمن أقرأ عليا قلت نبيك محمد صلى ا عليه وسلم قال ومن أقرأ نبيي قال قلت جبريل عليه السلام قال ومن أقرأ جبريل .

قال فسكت فقال لي يا حمزة قل أنت قال فقلت ما أجسر أن أقول فقال فقلت أنت قال صدقت يا حمزة وحق القرآن لأكرمن أهل القرآن لا سيما إذا عملوا بالقرآن يا حمزة القرآن كلامي وما أحب أحدا كحبي أهل القرآن ادن يا حمزة فدنوت فضمخني بالغالية وقال ليس أفعل بك وحدك قد فعلت ذاك بنظرائك ممن فوقك ومن دونك ومن أقرأ القرآن كما أقرأته لم يرد بذلك غيري وما خبأت لك يا حمزة عندي أكثر فاعلم أصحابك بمكاني من حبى لأهل القرآن وفعلي بهم منهم المصطفون الأخيار يا حمزة وعزتي وجلالي لا أعذب لسانا تلا القرآن بالنار ولا قلبا وعاه ولا أذنا سمعته ولا عينا نظرته .

فقلت سبحانك سبحانك وأنى ترى فقال يا حمزة أين نظار المصاحف فقلت يا رب أفحفاظ هم قال لا ولكني أحفظه لهم حتى يوم القيامة فإذا لقوني رفعت لهم بكل آية درجة أفتلومني أن أبكى وأتمرغ في التراب